درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-01-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا ايها الذين امنوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذي امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخل - 00:00:00

قولوها حتى يؤذن لكم. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم. والله بما تعملون عليم. ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. قل - 00:00:30

مؤمنين يعضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك ازكى لهم ان الله خبير وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ولا يبدين زينتهن او اباء بعولتهن. او - 00:01:00

او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن وما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين - 00:01:50

وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحوا. جزاك الله خير الحمد لله هذا توجيه رباني للمؤمنين يتعلق باداب البيوت ومن ذلك انه تعالى المؤمنين ان يدخلوا بيوتا غير بيوتهم الا بعد الاستئناس وهو الاستئذان - 00:02:30

والسلام حتى تستأنف وتسلم على اهلها الاستئذان فيه اناث لاهل يا اهل البيت اما مفاجأة بدون استئذان فذلك مما يزعجهم ويؤذيهم ذلك هو خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا في احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم - 00:03:25

اذا لم يكن في البيوت احد فلا تدخل بيوت الناس الا بعد استئذانهم استئذانهم يعني وهم وان لم يكونوا في هاته يستأذنوا تستأذن صاحب البيت ان تدخل بيته الخالي من من اهله فان لم تجده في احدا فلا تضره حتى يؤذن لكم - 00:03:57

وان قيل لكم ارجعوا اذا استأذن الانسان وقيل له ارجع فعليه ان يسمع ويطيع ويرجع. لا يبالغ ويلح لطلب الدخول ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما تعملون ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم - 00:04:23

كذلك اذا كان للانسان شيء في هذا البيت فله ان يدخله لحاجة لان له له سبيل على وله سبب دخوله عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة. فيها متاع لكم. والله يعلم ما تبدون وما تكتمون - 00:04:46

ومن الاداب في دخول البيت وفي غيره غض البصر ولهذا جاء في الحديث انما من اجل البصر. لان الانسان اذا دخل وهو ينظر بانه يطلع على خصوصيات الناس وعورات الناس - 00:05:11

انما جويع الاستئذان من اجل البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يعني يحد من من النظر الى احوال الناس وامور الناس تغض ابصارهم عن ما حرم الله عليهم من النساء الاجنبيات - 00:05:34

او المردان ويحفظوا فروجهم فامر بالوسيلة ثم امر بالغاية الغائب من غض البصر هو حفظ الفرج فامر الله اولا بغض البصر ثم امر بحفظ الفرج الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم كما قال تعالى - 00:06:01

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. فانهم غير ملومين ثم امر المؤمنات بما امر به المؤمنين من غض البصر وحفظ الفرج وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:06:31

فعلى الرجال ان يغضوا ابصارهم عن النساء وعلى النساء ان يغضضن ابصارهن عن النظر الى الرجال ثم نهاهن عن ابداء الزينة

الداعية الى النظر اليهن والوقوع في فتنتهن فتنة النساء - 00:06:48
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها والزينة تشمل الحلي وتشمل الثياب كلها زينة يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. فالثياب زينة. قال الله الا ما ظهر منها. واحسن ما قيل في الزينة الظاهرة هي الملابس - 00:07:14
اه الظاهرة التي ترتديها المرأة وتستر بها جسدها وتستر بها ثيابها الداخلية فهي معذورة في ظهور هذه الزينة الظاهرة ثم قال تعالى ولا يدين زينتهن الا لبعولتهن الى اخر من من ذكر - 00:07:34
وهؤلاء هم المحارم ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الازواج او ابائهن او اباء بعولتهم وابنائهن او ابناء بيوتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن هؤلاء كلهم يجوز ابداء زينة لهم واظهار الزينة لهم - 00:08:02
ونساء وطولها او نسائهن قيل المراد المؤمنات فلا تبدل المرأة زينة للمرأة الكافرة النساء الكافرات ليسوا من نساء ليسوا من نساء المؤمنات او التابعين غير اولي الابت من الرجال. وهم الذين ليس عندهم ميل الى الى النساء - 00:08:34
ليس عندهم الغريزة الجنسية خير اولي الاربدة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء الطفل الصغير الذي لا يعرف امور النساء وامور الجنس اما الذي يميز بين الحسناء والشوهة فهذا لا يجب على المرأة ان ان تحتجب منه - 00:09:03
وفي هذا العصر صار عند الاطفال ثقافة ثقافة كما يسمونها ثقافة جنسية ويعرفون آآ الامور امور النساء وامور الجنس والعلاقة بين الرجال والنساء فعلى المؤمنات ان ان يحتجبن من هذا النوع من من الاطفال - 00:09:36
وهذا اكثر ما يكون مع التمييز ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفئن لا يظربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وهو الخلقة قال الخير خال زينة تلبسها النساء في ارجلهن - 00:10:05
فاذا ضربت برجلها صار له طنين نهينا لهية المؤمنات ان يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن الخلخال خفي. لكنها اذا ضربت برجلها واصطكت بالرجل الاخرى صار له طنين فظهر - 00:10:35
ثم ختم الله هذه الوصايا بقوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فعلى المؤمنين ان يتوبوا الى مما وقع او قد يقع منهم منها المخالفات لهذه الاداب وكذا - 00:11:02
اما البلاء وعمت البلوى في المسلمين بالتهاون بهذه الاداب فيما يتعلق بالنظر وفيما يتعلق بالحجاب حصل منهن التعاون بالحجاب ومن الرجال والنساء التهاون بالنظر كذلك ويدخل في ذلك النظر الى الصور - 00:11:29
صور النساء الرجال على على الجميع ان يغضوا ابصارهم عن النظر الى الى الذوات الحقيقية او الى الصور لان في الصور فتنة ولهذا من وسائل الاعلام الخبيث اشاعة صور صور المرأة - 00:12:02
ولا ولا يكون يعني له شأن عندهم الا ان توجد فيه عنصر كما يقولون عنصر المرأة ولهذا من برامجهم المسلسلات المشتملة على يعني الاختلاط بين الرجال والنساء وما يتبع ذلك من المحاورات ومن الكلمات والنظرات - 00:12:27
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الايات - 00:13:04
قيل معنى قوله حتى تستأنسوا اي تستأذنوا. وكان ابن عباس يقرأ حتى تستأذنوا. ويقول تستأنس خطأ هنا الكاتب وكذلك كان يقرأ ابي ابن كعب وقراءة المعروفة تستأنس الاستئذان. وقيل الاستئناس طلب الانس. وهو ان ينظر هل في - 00:13:34
في انسان فيؤذنهم اني داخل. وقال الخليل الاستئناس الاستبصار من اي ابصرت. وقيل هو ان يتكلم بتسبيحة او تكبيرة يتناو يتنحنح يؤذن اهل البيت. وجملة حب. ما اقرب الاوقات انه بمعنى الاستئذان لان الاستئذان فيه - 00:14:17
اناث واستئناس وقول ابن عباس ما يروى عن ابن عباس ان هذا خطأ من الكاتب هذا خلاف ما اجمع عليه الصحابة بين الصحابة اجمعوا على كتابة المصحف وكتبوا هذا الحرف تستأنس - 00:14:49
القول بانه خطأ من الكذب هذا يفتح باب للشك في في القرآن نعم وجملة حكم الاية انه لا لا يدخل بيت الغير الا بعد السلام والاستئذان واختلفوا في انه يقدم الاستئذان ام السلام؟ فقال قوم يقدم الاستئذان فيقول - 00:15:12

قولوا ادخل سلام عليكم. لقوله تعالى حتى تستأنسوا اي تستأذنوا وتسلموا وعلى اهلها. والاكثرون على انه يقدم السلام. فيقول سلام عليكم. ادخل قل وفي الاية تقديم وتأخير تقديرها التاء تسلم على اهلها وتستأذن - 00:15:40

وكذلك هو في مصحف عبد الله ابن مسعود. وروي عنه. وهكذا علم النبي صلى الله عليه وسلم المستأذن ان يقول السلام عليكم. ادخل وانكر عليه قوله ا فعلمه الاستلام بان يقول السلام عليكم ادخل؟ نعم. وروي عن كلدة ابن حنبل - 00:16:10

انا دخلت على النبي صلى الله عليه ابو رؤية. وروي عن كلدة ابن حنبل. قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسلم ولم استأذن. وقال النبي صلى الله - 00:16:37

ارجع فقل السلام عليكم ادخل وروي عن ابن عمر ان رجلا استأذن عليه فقال ادخل فقال ابن عمر؟ لا. فامر بعضهم الرجل ان يسلم فسلم وقال بعضهم ان وقع بصره على انسان قدم السلام. والا - 00:16:57

زمن استئذان ثم سلم وقال ابو موسى الاشعري وحذيفة يستأذن على المحارم ومثله عن الحسن. وان كانوا في دار واحدة يتنحنح حركوا ادنى حركة. اخبرنا احمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن - 00:17:27

محمد عبدالله ابن بشران قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار الانسان في بيته وفي ومن فيه محارمه بعد ما يدخل يسلم وينبه حتى لا يفجأهم ويدخل عليهم فجأة لا يطلب منه ان يقف عند الباب ويسلم ويستأذن كالاجنبي - 00:17:57

لكنه يتنحنح او يحرك يعني نعله ومشيته حتى يشعر به من في بطن البيت. نعم. قال اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن سعيد الجليلي عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال - 00:18:29

سلم عبد الله ابن قيس على عمر ابن الخطاب ثلاث مرات فلم يأذن له فرجع فارسل عمر في في اثره فقال ما راجعت اذا سلم احدكم ثلاثا فلم فليرجع. قال عمر لتأتيني على ما تقول ببينة. والا لافعالن بك كذا وكذا غير انه قد - 00:18:55

اوعده قال فجاء ابو موسى الاشعري منتقعا لونه وانا في حلقة جالس. فقلنا فما شأنك؟ فقال سلمت على عمر فاخبرنا خبره فهل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه - 00:19:25

وسلم قالوا نعم كلنا قد سمعه قال فارسلوا معه رجلا منهم. حتى اتى عمر فاخبره بذلك عن ابي سعيد الخدري وفيه قال ابو موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله - 00:19:45

اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. قال الحسن الاول اعلام والثاني في مؤامرة والثالث استئذان بالرجوع. قوله عز وجل فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها اي ان لم تجدوا في البيوت احدا يأذن لكم في دخولها فلا تدخلوها. حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا - 00:20:05

سوف ارجع يعني اذا كان في البيت قوم فقالوا ارجع فليرجع. ولا يقف على الباب ملازما هو ازكى لكم يعني الرجوع. اطهر واصلح لكم. قال قتادة اذا لم يؤذن له فلا يقعد على الباب - 00:20:35

ان للناس حاجات واذا حضر ولم يستأذن وقعد على الباب منتظرا فاز وكان ابن عباس يأتي باب الانصار لطلب الحديث فيقعد على الباب حتى يخرج يستأذن فيخرج الرجل ويقول يا ابن عم رسول الله لو اخبرتني فيقول هكذا امرنا ان - 00:20:55

تطلب العلم واذا وقف فلا ينظر من شق الباب اذا كان الباب مردودا. اخبرنا احمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو الحسين ابن بشران قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال اخبرنا احمد بن منصور قال اخبرنا - 00:21:25

انا عبد الرزاق قال اخبرنا ما امر عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم من ستر الحجرة وفي يد النبي من من ستر الحجرة. من ستر نعم. نعم. وفي يد النبي صلى - 00:21:45

صلى الله عليه وسلم بدرا. فقال لو علمت ان هذا ينظرني حتى اتيه لطعنت بالمدرى في عينيه. وهل الجوع الى الاستئذان الا من اجل البصر. اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب قال اخبرنا عبد العزيز بن احمد الخلال - 00:22:05

قال اخبرنا ابو العباس الاصم قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا سفيان عن ابي زناد عن العرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن - 00:22:25

فحذفته بحصاد ففقأت عينه ما كان عليك جناح. قوله تعالى والله بما تعملون عليم لانه الذي ينظر في الناس بغير اذنهم معتدي فلا حرمة له يعني من نوع دفع الصائل - 00:22:45

قوله تعالى تلات ايات الاستئذان قالوا كيف بالبيوت التي بين مكة والمدينة والشام وعلى ظهر الطريق ليس فيها ساكن فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة اي بغير - 00:23:09

استئذان فيها متاون لكم يعني منفعة لكم واختلفوا في هذه البيوت فقال قتادة هي الخانات والبيوت والمنازل المبنية للسابلة اليها ويأووا امتعتهم اليها. جاز دخولها بغير استئذان. والمنفعة فيها بالنزول - 00:23:39

ايوا ايواء المتاع والاتقاء من الحر والبرد. وقال الاصل انها مأذون فيها هي. ما بقيت في الطرقات لايواء المرة هاي الا الا اللي ينتفع بها الا تفتقر لا يفتقر دخولها الى اذن نعم - 00:24:05

وقال ابن زيد هي بيوت التجار وحوانيتهم التي بالاسواق يدخلونها للبيع والشراء وهي المنفعة. وقال ابراهيم النخعي ليس على حوانيت السوق اذن. وكان ابن سيرين اذا فجاء الى حانوت السوق يقول السلام عليكم ادخل ثم يلج؟ وقال عطاء هي البيوت الخربة - 00:24:29

المتاعه وقضاء الحاجة فيها من البول والغائط. وقيل هي جميع البيوت التي لا ساكن لها لان الاستئذان انما جاء لان لا يطلع على عورة. فان لم يخف ذلك فله الدخول بغير استئذان - 00:24:59

والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. قوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم لا اله الا الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:25:19

على اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في اشجارها وظلالها وثمارها. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:25:53

من نعيم الجنة ما فيها من الغراس الاشجار والنخيل وانواع الاشجار من الطلح والسدر والاعناب والله ذكر العباد بذلك تشويقا لهم وترغيبا وتعريفا لهم بالدار التي اعدها الله للمتقين لا اله الا الله - 00:26:25

نعم اشجارها نوعان ما اشجارها نوعان منها ما له في هذه الدنيا مثال اني كالسدر اصل النبق مخضوض مكان الشوك من ثمر ذوي الوان اني يا سيدي المخود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب - 00:27:12

نوع له نظير في الدنيا ونوع لا نظير له في الدنيا الذي له نظير نتصوره نعرفه لانه موافق له في الاسم وان اختلفت الحقائق نوع لا نظير له وهذا الذي لا نظير له لا نتصوره ولنا لا داعي لا نعرف اسمه ولا نتصور - 00:27:46

ثمرة وهذا الذي لا نظير له لم لم نخبر به الا الا مجملا الا بطريق الاجمال نعم هذا وظل السدر من خير الظلال ونفعه الترويح للابدان وثماره ايضا ذوات منافع من بعضها تريح ذي الاحزان - 00:28:15

طبعا السيد يقال له النذر بعض الناس العبري واسمه اللغوي وجاء في القرآن ذكر السدرة المنتهى ايه اخبار الرسول ان ثمرها كقلال هجر رحمة كبيرة وسمى الله السير في في الاية في سورة الواقعة - 00:28:57

ابو اليمين مع اصحاب اليمين في سجن مأخود ويعلم ان هذه الاشجار هي كانها في في النوع الثاني من الجنات يا اصحاب اليمين اما اما السابقون فلهم شأن اخر. واشجاره واشجار جنتهم - 00:29:47

نوع اخر ولعله مما مما لا ومما لا نظير له في الدنيا اشجار الجنة السابقين لم ينوه بها انما ذكرت الفاكهة باجمال عليهم ولدانهم مخلدون واباريق وكأس لا يصدعون عنها ولا يدركون وفاكهة مما يتخيرون مجملة - 00:30:09

لم تسمى نعم احصائيك والطلح وهو الموز منضود كما نضدت يد باصابع وبنان نعم. او انه شجر البوادي موقرا حملا مكان الشوك في الاغصان رحمه الله اقول مهارة وقدرة على النبض - 00:30:51

نعم وكذلك الرمان والاعناب والنخل التي منها القطوف دواني. الله اكبر الله اكبر. نعم. هذا ونوع ما له في هذه الدنيا نظير كي يرى بعيان. هذا هذا النوع الثاني الذي لا نظير له - 00:31:25

فلا نعرف اسمه ولا نتصور ثمره نعم يكفي من التعداد قول الهنا من كل فاكهة بها زوجان. نعم متشابها في اللون مختلف الطعوم فذاك ذو الوان كما في سورة البقرة واتوا به متشابهة - 00:31:53

كل ما رزقوا منها من ثمرة ازغا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل قيل في الدنيا وقيل رزقوه من قبل في الجنة وهو وهو الصواب الثاني. نعم او انه متشابه في الاسم مختلف الطعوم فذاك قول ثاني. نعم - 00:32:25

وانه وسط خيار كله فالفحل فيه ليس ذا ثنيان. نعم او انه لثمارنا ذو شبه في اسم ولون ليس يختلفان. او اي. او وانه لثمارنا ذو شبه في اسم ولون ليس يختلفان - 00:32:49

هذا احد القولين في الاية من اهل العلم من يضعفه يقول ان اهل الجنة ليسوا كلهم يعني تمتعوا في هذه الدنيا بانواع الفواكه الصواب انهم اتوا بمتشابه وقوله كلما رزقوا منها من ثمرة بل رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل يعني مثل يعني امس - 00:33:19

يعني جاءهم طاف عليهم الولدان بنوع ثم طافوا عليهم بنوع اخر مشابه له. فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل. نعم لكن بهجتها ولذة طعمها امر سوا هذا الذي تجدان في الاكل عند منالها وتلذها من قبل العنان. تطاف عليهم - 00:33:49

يطاف عليهم بصحاب من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين يعني فيه متعة منظرا ومخبرا قال ابن عباس وما بالجنة العليا سوى اسماء ما تريان يعني الحقائق لا تماثل هذه وكلاهما في الاثم متفقان - 00:34:22

نعم هذا رمان وهذا رمان وهذا عنب وهذا عنب. لكن مع التباين في الحقائق نعم وغرسها في المسك ذاك الترب للبستان نعم. وكذلك الماء الذي يسقى به يطيب ذاك الورد للظمآن - 00:35:04

الورد احسن لك الماء الذي يسقى به يا طيب ذاك الورد للظمان نعم. واذا تناولت الثمار نظيرتها فحلت دونها ابي مكاني كلما انقطفوا من ثمرة حل مكانها اخرى اكلها دائم اكلها دائم وظلها - 00:35:31

نعم واذا تناولت الثمار اتت نظيرتها فحلت دونها بمكاني. لم تنقطع عبدا ولم ترقب مسير الشمس من حمل الى ميزان الله اكبر الله ثم الدنيا لها وقت يعني تتوفر وتنضج وكذا - 00:36:11

اما ثمار الجنة ليس لها وقت. فهي دائمة على حد قوله تعالى اكلوها دائم وظلها نعم ان ترتقى للقنو في العيدان. بل تلك القطوف فكيف ما شئت انتزعت بأسر المكان اسأل الله - 00:36:46

نسأل الله من فضله لا اله الا الله ثمار الدنيا لا لا يوصل اليها ولا الا بجهد النخلة الان يعانون من اهل النخيل يعانون في وقطف الرطب يعانون يحتاجون الى صعود - 00:37:21

ولها ناس متخصصون في رقي النخل يشير ابن القيم الى ان ثمار الجنة وثمار نخيل الجنة لا يحتاج الى شيء من من ذلك قطوفها دانية نعم ولقد اتاثر بان الساق من ذهب رواه الترمذي ببيان - 00:37:54

نعم. قال ابن عباس واتيك الجذوع زمرد من احسن الالوان في تعليق على هذا السلام عليك يقول هنا الزمرد هو الزبرجد وهو حجر كريم اخضر الليل اللون شديد الخضرة شفاف - 00:38:31

يعني منه ما يسمونه بالاحجار الكريمة على مرجع المعجم الوسيط ومقطعات همومنا الكرب الذي فيها ومن سعف من العقيان وثمارها ما فيه من عدم كامثال القلال فجلدوا الاحسان. العجم اسم للنوى يسميه بعض الناس في بعض اللغات عجب - 00:39:21

والناس يقتربوا هي التي نسميها العبس بعضهم يسميه فصم وبعضهم يسميها عجب والله تعالى يقول فالكلام ان الله فالق الحب والنوى النواة هو ما في ما في بطن التمرة من ذلك الجسم - 00:40:24

نعم وظلالها ممدودة ليست تقي حرا ولا شمسا وان اذاني حرا ولا شمسا لعدم ذلك. لعدم وجود ذلك ليس هناك شمس تتقى بذلك الظلاء والممدود كما قال تعالى وظل ممدود - 00:40:56

وليس المقصود منه ان يقي حرا او شمسا لانه لا شمس يرون فيها شمسا ولا زمهريرا نعم اوما سمعت بظل اصل واحد فيه لسير الراكب العجلان نعم حجر كريم ها - 00:41:32

يبي له تفسير كل هذه الكتب يقولون معروف معروف حجر معروف السلام عليكم نعم من معجم الغني هو حجر كريم يمتاز بشفافيته

وخضرته خلاص عرفنا انه انه نوع من الاحجار الجيدة يعني الجميلة - 00:42:11
واننا وان لونه الظاهر الخظرة نعم او ما سمعت بظل اصل واحد فيه لسير الراكب الاجلاني. مائة تنسيني قدرت لا تنقضي. هذا لعظم الاصل والافنان ولقد روى الخدري ايضا ان طوبا قدرها مائة بلا نقصان - 00:42:39
تتفتح الاكنام منا عن لباسهم بما شاءوا من الالوان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر نسأل الله من فضله تفتح اكمام هذه الشجرة بما شاءوا من اللباس يعني ملابس - 00:43:19
كما يقال جاهزة. ملابس جاهزة يختارون منها ما شاءوا من الالوان. نعم قال رحمه الله تعالى فصل في سماعها للجنة نعم اقرأ تعليق الشيخ محمد العراس الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:43:52
يعني ان اشجار الجنة نوعان نوع له شبيه في هذه الدنيا وذلك كالسدر الذي هو شجر النبق كما قال تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضوض ومعنا مخضوض قال قتادة - 00:44:28
الموقر الذي لا شوك فان فان سدر الدنيا كثير الشوك قليل الثمر وفي الاخرة بالعكس من هذا لا شوك فيه وفيه الثمر الكثير الذي قد اثقل اصله روى الحافظ ابو بكر - 00:44:47
احمد بن سليمان النجار عن عامر بن عن عامر بن ابن سليم او عن عامر بن سليم قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله لا ينفعنا بالاعراب ان الله لا ينفعنا بالاعراب ومسائرهم - 00:45:06
قال اقبل اعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي قال السدر فان لو فان له شوكا مؤذيا - 00:45:27
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الله تعالى يقول في سدر مخضوض خضض الله شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فانها لتنبت ثمرا. ففتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما فيه لون يشبه الاخر - 00:45:45
هذا ومن فوائد السدر ان ظلاله من خير الظلال وانفعها واشدها ترويحا للابدان كما ان الاكل من ثمرته يجلب الفرح ويذهب الاحزان ومنها ايضا الطلح وهو شجر الموز. قال تعالى وطلح منضود - 00:46:09
يعني نبض ثمره نظد ثمره وتراكم ستراه في سباطته كما مضت نضدت الاصابع والبنان في نظجت نظجت كما نظدت نظدت نظدت كما نظدت الاصابع والبنان في الكف وتفسير الطلح بالموز هو المعروف عن ابي سعيد. وابن عباس وابي وابي هريرة وعكرمة ومجاهد وغيرهم - 00:46:30
وقيل هو شجر عظام من من شجر العظات واحدته طلحة وهو شجر كثير الشوك سيجعل الله مكان كل شوكة منها ثمرة. فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه لونا منها الاخر كما ورد في الحديث - 00:47:01
وكان علي رضي الله عنه يقرأ في طلع منظود فعلى هذا يحتمل ان يكون صفة اخرى لسدر ومنها ايضا الرمان والنخيل والاعناب. التي دنت قطوفها وتدلت ثمرتها لآكلها. قال تعالى فيهما فاكهة - 00:47:21
ونخلو ورمان وقال ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وقال رحمه الله تعالى واما النوع الثاني من اشجار الجنة فليس له نظير في هذه الدنيا تراه العيون وهو كثير لكن يكفي من ولكن يكفي من عبده قول الله تعالى فيهما من كل فاكهة زوجان - 00:47:40
ويؤتى اهل الجنة بالثمر متشابها. كما قال تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا. قالوا وهذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها - 00:48:08
واختلف فيما يكون التشابه. فقيل يكون متشابها في اللون مع اختلاف الطعوم. قال بهذا طائفة منه ابن مسعود وابن عباس ومجاهد والربيع بن انس وغيرهم. قال يحيى بن ابي كثير عشب الجنة الزعفران وكثبانها المسك - 00:48:34
عليهم الولدان بالفاكهة فيأكلونها ثم يأتونهم بمثلها. فيقولون هذا الذي جئتمونا به انفا فيقول لهم الخدم كلوا فان اللون واحد والطعم مختلف. وقيل ان التشابه في الاسماء مع اختلاف الطعم ولا - 00:48:54
من قال بهذا وقيل معنى متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الحسن فهو خيار كله لا رذل فيه. قال بذلك الحسن وقتادة وابن جريد

وغيرهم وعلى هذا فالمراد بالتشابه التوافق والتماثل - 00:49:13
وقالت طائفة اخرى ان معنى الاية ان ثمر الجنة يشبه ثمر الدنيا في الاثم واللون ولكنه ابهج منه منظرا والذ طعما. فاكلها يلتذ بها عند تناولها اعظم لذة. ومن قبل ذلك - 00:49:32
عيناه بحسن مرأى. قال ابن وهب قال عبدالرحمن بن زيد يعرفون اسمائه كما كانوا في الدنيا. التفاح بالتفاح والرمان بالرمان وليس هو مثله في الطعم وقد صح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. ومعنى هذا ان الحقائق - 00:49:50
مختلفة غير متماثلة يرويه بالعكس ما في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء والماء الواحد الاسماء واحدة والحقائق مختلفة متباينة ومعنى هذا ان الحقائق مختلفة غير متماثلة فليس النخل كالنخل ولا الرمان كالرمان ولا اللبن كاللبن ولا العسل كالعسل وغير ذلك. ولكن الاسماء متفقة - 00:50:14
ولكن يجب ان يكون هناك قدر مشترك بينهما يصحح اطلاق الاسم على كل منهما كما سيأتي وقال رحمه الله هذه مسألة وهي اثبات القدر المشترك لانه بدون القدر المشترك لا يفهم المراد ابدا - 00:50:52
انما نفهم المراد بالقدر المشترك. فنفهم من اللبن انه شراب وان العنب فاكهة وان الرمان فاكهة وان السندس واستبرقت ملابس وثياب فلو لم يكن هناك قائد مباشرات ما فهمنا المراد من هذه الاسماء - 00:51:10
الامور الغائبة لا تعرف الا بمعرفة الاسماء الحاضرة مع مع ثبوت قدر مشترك بين الشاهد والغائب وهذا يذكره العلماء في شأن الجنة وفي شأن اسماء الله وصفاته فلا بد من قدر مشترك - 00:51:36
يقول ابن تيمية بهذا الحرف ولولا ذلك لما فهم الخطاب نعم وقال الشارح رحمه الله تعالى فما اطيب هذه الثمار التي غرست اشجارها في ارض المسك الذي هو تراب الجنة ثم - 00:52:08
سقيت بماء هو اطهر ماء وانقاه. واعذب مورد للظامئ الصاد واحلاه. وهذه الثمار اذا تناولت منها ثمرة خلق الله مكانها اخرى. فثمارها لا تنقطع ابدا. بل هي متجددة دائمة. وهي توجد حين توجد نظيجة مهيأة - 00:52:28
للقطاف فلا تنتظر نزول الشمس من برج الحمل الى برج الى برج الميزان. الذي هو او ان نضوج ثمار الدنيا وهي ايضا غير ممنوعة على من اراد تناولها فلا يحتاج ان يصعد الى قنواتها ليقطفها كما هو الحال في - 00:52:49
بل هي قطوف مذللة منقادة ودانية قريبة. يقطف منها يقطف منها كيف شاء. قائما او قاعدا او مضطجع وينتزعها بايسر قدرة. ولقد روى الترمذي في جامعه من حديث ابي حامد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:53:09
صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب. وقال ابن المبارك حدثنا سفيان عن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نخل الجنة جذوعها من زمرد اخضر وكربها ذهب احمر - 00:53:29
وسعفها كسوة لاهل لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال القلال والدلال اشد بياضا من اللبن واحلى مذاقا من العسل والين من الزبدة ليس فيها عجب. واما ظلال الجنة فظليلة - 00:53:49
دودة لكنها لا تحمي من حر ولا شمس اذ لا حر ولا شمس هناك. قال تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. روى اكرم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الظل الممدودة شجرة في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد - 00:54:09
في ظلها مئة عام في كل نواحيها فيخرج اليها اهل الجنة اهل الغرف وغيرهم يتحدثون في ظلها. قال ينتهي بعضهم فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ريحا من الجنة فتحرك تلك - 00:54:29
يرى بكل لهو كان في الدنيا. وروى ابن وهب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما طوبى؟ قال شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها. انتهى. نسأل الله - 00:54:49
الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وكل هذا مبين في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الواقعة وسورة الرحمن. وسورة الانسان وايات اخرى في سور القرآن - 00:55:07

كلها تفصيل لما اعد الله لاولياءه. والجنة كلها اعدها الله للمتقين. اعدت للمتقين محمد تفضل اه في بعض احسن الله اليكم احسن الله اليكم. يقول السائل ضاع مبلغ مالي من اخي - 00:55:54

وانا التقطته ولم اردە. والان اه استحييت ان اخبره فما العمل حيال ذلك اما بطريقة ان تدخله في حسابه او ان تعطيه لانسان يوصله اليه ويقول هذا من انسان يقول هذا المال لفلان - 00:56:54

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تساهل النساء وخاصة الشابات عند محارمهن اه بلبس لباس ساتر للجسد اه لكن اه يكون اعلى صدرها الظاهر ينبغي للمسلم ان تحتسب حتى عند محارمها - 00:57:33

تحتزم ولا تتعتك وتبدي مفاتنها وان لم يجب عليها الحجاب على وجهها وعلى شعرها ان تبدي تظهر مفاتنها فعجيزتها وتلبس الثياب الضيقة او الشفافة لا عليها ان تلتئ انت ان ترتدي الثياب آآ الصفيقة - 00:58:04

التي تستر لون بشرتها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا لدي اولاد وبنات قليل آآ ما يصلون ما ما يصلون والله هداية اعوذ بالله. نعم. يقول وتعبت معهم - 00:58:44

امهم لا تلتفت ولا تسمع اي نصيحة منذ زمن آآ اتجاههم وحتى ان الاولاد والبنات اعتبروني عدوا لهم بسبب ذلك اه فما هو الرأي المناسب حيال ذلك تواصل جهود في - 00:59:19

نصايح في نصيحتهم ولتكن بطريقة فيها تلطف يا اولادي يا بناتي يا ابني استعمل الفاظ التي فيها تلطف ليس فيها غلاظة وخصومة وتوبيخ وتهديد لأ الالفاظ التي فيها تودد حتى - 00:59:52

لا يثير يعني حمياتهم وتثير غضبهم ادعوا الله ان يهديهم ادعوا الله الله هو الذي يصرف القلوب يهدي من يشاء. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تقديم السلام وطرق الباب - 01:00:18

ايهما اولى اذا كان هناك من يسمع يعني قريب فقدم السلام واذا لم اكن هناك فقدم طرق الباب اذا لم يكن حولك فلا معنى للسلام اما اذا كان هناك يعني - 01:00:42

كانت البيوت قريبة ابوابها قريبة من غرفها يناسب الصلاة اما الان مع سعة البيوت مساحات البيوت فلا ينفع ولا يناسب السلام على الجدار لا اطرق الباب بالوسيلة المناسبة وقد اتخذت من اجل سعة البيوت اتخذت الاجراس الان ووسائل - 01:01:09

يعني حتى تسمع من في داخل البيت لو طرقت الباب اه كالمعتاد ما درى عنك احد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ايهما احب الى الرسول صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي المدينة النبوية ام مكة المكرمة - 01:01:41

مكة احب اليه لكنه اخرج منها حتى قال لولا انه لولا اني اخرجه منك ما خرجت فهي احب البقاع الى الله فهي احب البقاع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:09

ولكنه تركها لله مكة لله وهاجر اقامة دين الله هيأ الله له انصارا في المدينة وهاجر اليه مؤمن من انحاء نواحي الجزيرة اجتمع في المدينة المهاجرون والانصار صارت المدينة هي مركز الدولة الاسلامية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين - 01:02:32

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عقدت عقد الزواج قبل رمظان فهل آآ يجب علي ما يجب على الزوج لزوجته علما باني لم ادخل عليها اما النفقة المعروف عند الفقهاء ان لا تجب عليك الا بعد ان تتسلم الزوجة - 01:03:02

وتبني بها وتدخل بها اما مجرد العقد فلا يجب النفقة لانها لا تزال يعني عند ابويها وانت لا تتمكن من من غايتك منها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الموكس - 01:03:37

المسجد حتى تشرق الشمس سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد صلاة الفجر في المسجد حتى تطلع الشمس حتى تطلع الشمس - 01:04:05

حسناء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة جرت العادة عندنا عند القاء التحية قول السلام عليكم مع رفع السبابة اليمنى فما حكم ذلك لا داعي الى رفع السبابة - 01:04:25

لكن اذا كان يسلم علي بعيد فمن الممكن ان ترفع يدك للاشارة الى انك تسلم اذا كان المسلم عليه بعيد ويراك فانه لا يسمعك فترفع يدك يعني تبين له انك تسلم عليه فيرد عليك السلام - 01:04:56

السلام اذا بالقول وبالاشارة المعينة لايصال السلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصلى لخسوف القمر اذا وقع الخسوف بعد صلاة الفجر حيث آآ ان سلطانه فقد خرج يقول الفقهاء هنا لا تصل بعد - 01:05:23

بعد يعني بعد طلوع الفجر لا تصلى لانه كما قال السائل سلطان. سلطانه ان معه في الليل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يلزم لصيام الست النية نعم لا الصيام لمن لم يجب على النية من الليل - 01:05:52

هذا في الفرض والنافلة الا ان النافلة المطلقة الصيام المطلق يجوز بنية من النهار انك ما نويت واصبحت ولم تأكل شيئا ثم بدا لك ان تصوم فتنوي ولو ضحى ولو ظهرا - 01:06:28

ان الصيام المعين فهو كالفريضة يحتاج الى نية من الليل وان لم تنبه الى ان الى نهارا فالصيام ناقص فاذا قدر انك صمت خمسة ايام من الست وفي اليوم السادس لن تنوي الا في وسط النهار. معناها انك صمت خمسة ايام ونصف بس - 01:06:46

لانه انما يحتسب للانسان من من وقت نيته في النهار. من وقت النية فلم تكن الست اذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صمت ثلاثة ايام بنية الايام البيض في شهر شوال - 01:07:20

فهل تحسب لي من الايام الست اذا نويت ذلك صح يمكن ان تجمع في العبادة الواعدة بين النيتين كما في الصلاة تصلي الركعتين بنية سنة الوضوء او او الراتبة كذلك - 01:07:42

اجمع بين النيتين كذلك يعني لو لو صمت في شوال الاثنين والخميس بنية الست صح يجتمع لك النيتان والله يجمع لك هذا وهذا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التساهل - 01:08:02

اه في الفطر عمدا في صوم القضاء هذا لا يجوز. اهل العلم يقولون صوم القضاء يجب اتمامه لا شرع فيه وجب عليك ان تتم. ولا يجوز لك ان تفطر لانه لانه واجب - 01:08:24

وفطرك ابطال له. والله تعالى يقول ولا تبطلوا امالكم احسن الله اليكم يقول السائل لا يمكنني ادراك صوم شوال بعد قضاء ما علي من رمضان فهل يجوز ان اصوم الست من شوال قبل القضاء؟ لا - 01:08:43

لا ينبغي القضاء واجب هذا دين في ذمتك فاده ثم فعل النافلة ولكن في الامر في الامر فسحة اذا فاتك شوال فصم الست في ذي القعدة نافلة والامر فيها واسع - 01:09:12

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من نصيحة للنساء في هذه الازمنة التي تساهلنا بالحجاب نعم النصيحة هاي نقول للمؤمنات اتقين الله اتقين الله حافظن على الحجاب ولا تفتنا الرجال - 01:09:35

لا تفتن الرجال بالتبرج والسفور يذكرون قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن واذا المرأة تهاونت بالحجاب ثم تسببت - 01:10:01

لفتنة بعض الرجال فعليها مثل اثم من وقع في فتنتها لانها هي المتسببة في افساده وايقاعه فيما حرم الله عليه نعم من النظر او ما فوقه. نعم احسن الله اليكم - 01:10:32

اه انتهى الحمد لله لا اله الا الله - 01:11:00